مجلس الأمن يستعجل التوصل لاتفاق ووضع حد للحرب الدائرة

البرلمان العربي: التدخل التركي يزيد الصراع ويعرقل جهود السلام في ليبيا

القاهرة – "وكالات": أكد البرلمان العربي أن تركيا تذكي الصراع في ليبيا وتعقد الأوضاع وتعرقل أي جهود للسلام فيها.

ووجّه الدكتور مشعل بن فهم السلمي، رئيس البرلمان العربي، رسائل مكتوبة إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، ورئيس الاتحاد البرلماني الدولي غابرييلا كويفاس بارون، ورئيس البرلمان الأوروبي دافيد ساسولي، ورئيس برلمان عموم إفريقيا رودجر نكودو دانغ، ورئيس الجمعية البرلمانية لحلف "الناتو" أتيلا مسترهازي، لإبلاغهم بالقرار الذي اتخذه البرلمان العربي في جلسته التي عقدت بالقاهرة في 15 يناير /كانون الثاني الجاري بشأن تطورات الأوضاع في ليبيا، والذي تضمن عدة بنود.

وفي رسائله، أوضح السلمي أن على رأس هذه البنود رفض وإدانة قرار البرلمان التركي بشأن إرسال قوات عسكرية إلى ليبيا، باعتباره انتهاكا للقانون الدولي ولقرارات مجلس الأمن الدولي التي تحظر توريد الأسلحة إلى ليبيا.

كما أكد البرلمان العربي أن التدخل العسكري التركي يزيد الأوضاع الليبية تعقيدا، ويذكي الفرقة والخلاف بين الأطراف الليبية، ويُسهم في إطالة أمد الصراع ويقوض جهود السلام، ويُعرقل الحل السياسي، ويزعزع الاستقرار في المنطقة، كما يهدد أمن دول الجوار الليبي والأمن القومي العربي.

وأدان البرلمان العربي جميع صور دعم الميليشيات المسلحة وتزويدها بالأسلحة والمعدات وتسهيل نقل الإرهابيين الأجانب إلى ليبيا، مطالبا بنزع سلاح هذه الميليشيات. كما طالب مجلس الأمن الدولي باتخاذ خطوات عاجلة لمنع نقل المقاتلين الأجانب إلى ليبيا.

ودعا البرلمان العربي إلى وضع آلية واضحة للمراقبة ولفرض عقوبات ضد الأطراف الممولة للصراع في ليبيا بالسلاح.

ورحّب البرلمان باتفاق وقف النار بين الجيش الوطني الليبي وحكومة الوفاق، باعتباره خطوة هامة لإحراز تقدم في العملية السياسية وحقن دماء الليبيين، داعيا كافة الأطراف إلى الالتزام بالاتفاق، وإيجاد حل سياسي ونهائي للأزمة في ليبيا.

وأكد البرلمان العربي على ضرورة وقف الصراع العسكري في ليبيا، معتبرا أن الحل لا يمكن أن يكون إلا سياسيا ليبيا خالصا، دون تدخلات خارجية دعما لطرف على حساب طرف آخر. وأعلن دعمه لمجلس النواب الليبي في قراره بشأن رفض التدخل التركي في الشؤون الداخلية لليبيا، مطالبا المجتمع الدولي بالتحرك الفوري والعاجل لإيقاف هذا التدخل.

وأخيراً، أعلن البرلمان العربي دعمه لمجلس النواب الليبي في قراره بشأن رفض مذكرة التفاهم الأمني والعسكري وترسيم الحدود البحرية الموقعة بين حكومة الوفاق في ليبيا وتركيا، والتي تزعزع الأمن والاستقرار في المنطقة وتهدد مصالح الدول المجاورة لليبيا. كما أكد دعمه التام لليبيا وسيادتها واستقلالها ووحدتها وسلامة مواطنيها، والرفض القاطع لجميع أشكال التدخل الأجنبي في الشأن الداخلي لليبيا.

من جانب آخر دعا مجلس الأمن الدولي، مساء أمس الأول، طرفي النزاع في ليبيا للتوصل في أقرب وقت ممكن إلى وقف إطلاق النار، تمهيدا لإحياء العملية السياسية ووضع حد للحرب الدائرة.

كما حض المجلس – في بيان صدر في ختام اجتماع حول نتائج قمة برلين – الأطراف الليبية على المشاركة بشكل بناء في اللجنة العسكرية المسماة 5+5، من أجل إبرام اتفاق لوقف إطلاق النار بأسرع ما يمكن.

ومن جهته، دعا الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، إلى زيادة الضغوط الدولية على أطراف النزاع في ليبيا للوصول إلى عملية سياسية جدية، معتبرا أن انتهاكات الهدنة التي تحدث في ليبيا مازالت محدودة.

وأضاف غوتيريش: "ما زال أمامنا طريق طويل. لدينا هدنة وتواجه بعض الانتهاكات لكنها ليست انتهاكات واسعة النطاق، فهي محدودة حتى الآن تحتاج إلى الانتقال إلى وقف لإطلاق النار ثم إلى عملية سياسية جدية، ونحن لم نصل إليها بعد، إن اجتماع مجلس الأمن مهم للغاية وضغط المجتمع الدولي على أطراف النزاع للتأكد من تنفيذ خارطة الطريق".

ومن المفترض أن تتشكل اللجنة العسكرية التي تم الاتفاق على تشكيلها في قمة برلين من 5 أعضاء يمثلون القوات الموالية لحكومة "الوفاق" و5 أعضاء يمثلون قوات الجيش الوطني الليبي.

ومهمة هذه اللجنة هي تحديد سبل تعزيز وقف الأعمال العدائية بين الطرفين المتحاربين.

ووافق كل من رئيس حكومة "الوفاق" فايز السراج وقائد الجيش الليبي خليفة حفتر على المشاركة في مؤتمر برلين، الذي عقد برعاية الأمم المتحدة، لكنهما رفضا أن يلتقيا وجها لوجه، في انعكاس للهوة الكبيرة التي لا تزال قائمة بين المعسكرين.

وفي ختام المؤتمر، الذي استمر بضع ساعات، تعهّدت الدول الرئيسية المعنية بالنزاع الليبي التزام حظر إرسال الأسلحة إلى ليبيا وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لهذا البلد.

البرلمان العربي

ليبيا: سقوط 4 قذائف على قاعدة معيتيقة الجوية

طرابلس – "وكالات": سقطت 4 قذائف على قاعدة معيتيقة الجوية في ليبيا، بحسب ما ذكرت صحيفة "المرصد" الليبية على "تويتر"، نقلاً عن شهود عيان. وتم تعليق رحلات الطيران في المطار.

ويستهدف سلاح الجو التابع للجيش الليبي، على نحو متكرر، مواقع عسكرية تابعة للميليشيات التي تقاتل ضمن قوات حكومة "الوفاق" برئاسة فايز السراج، داخل مطار معيتيقة الواقع وسط العاصمة طرابلس.

وفي مطلع الشهر الحالي، اتهمت حكومة شرق ليبيا، حكومة "الوفاق" في طرابلس باستخدام قاعدة معيتيقة في نقل مرتزقة من إسطنبول. وأكد متحدث رسمي وجود رحلات غير مجدولة لطيران الإفريقية والليبية لنقل المرتزقة بين مطاري إسطنبول ومعيتيقة.

وتوجد حاليا هدنة هشة للغاية منذ 12 يناير بين الجيش الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، وميليشيات حكومة "الوفاق" في طرابلس.

مصر: ضبط خلايا إرهابية تستهدف زعزعة الأمن بالتزامن مع 25 يناير

القاهرة – "وكالات": تمكنت الأجهزة الأمنية المصرية من ضبط خلايا إرهابية وإلكترونية وإعلامية كانت تعتزم تنفيذ عمليات إرهابية بتكليف من قيادات الإخوان في تركيا.

وقالت وزارة الداخلية المصرية في بيان أمس، إن معلومات قطاع الأمن الوطني رصدت إعداد قيادات التنظيم الهاربة بتركيا مخططا يستهدف تقويض دعائم الأمن والاستقرار وإشاعة الفوضى بالبلاد وهدم مقدراتها الاقتصادية بالتزامن مع ذكرى 25 يناير، وتكليف عناصره بالداخل لتنفيذه من خلال عدة محاور.

وأعلنت الوزارة أن هذه المحاور تتضمن العمل على إثارة الشارع المصري من خلال تكثيف الدعوات التحريضية والترويج للشائعات والأخبار المغلوطة والمفبركة لمحاولة تشويه مؤسسات الدولة وقيام التنظيم في سبيل ذلك باستحداث كيانات إلكترونية تحت مسمى الحركة الشعبية والجوكر، مضيفة أنها ارتكزت على إنشاء صفحات إلكترونية مفتوحة على موقع فيسبوك وفرز العناصر المتأثرة بتلك الدعوات يعقبها ضمهم لمجموعات سرية مغلقة على تطبيق تتولى كل منها أدوارا محددة تستهدف تنظيم التظاهرات وإثارة الشغب وقطع الطرق وتعطيل حركة المواصلات العامة والقيام بعمليات تخريبية ضد منشآت الدولة.

وأضافت الوزارة أنها رصدت كذلك قيام عناصر اللجان الإعلامية التابعة للتنظيم بالداخل بتكثيف نشاطهم، من خلال الترويج للأكاذيب والشائعات لإيجاد حالة من الاحتقان الشعبي، وإعداد لقاءات ميدانية مصورة مع بعض المواطنين وإرسالها للقنوات الفضائية الموالية للتنظيم لإذاعتها بعد تحريفها بشكل يُظهر الإسقاط على مؤسسات الدولة، وكذا بثها على مواقع التواصل الاجتماعي ودعمها من خلال حسابات إلكترونية وهمية للإيحاء بوجود رأي عام مؤيد لتلك الادعاءات.

وذكرت الوزارة أنه تم تكليف حركة حسم المسلحة التابعة للتنظيم بالتخطيط والإعداد لتنفيذ سلسلة من العمليات الإرهابية تستهدف شخصيات ومنشآت هامة ودور العبادة المختلفة بالتزامن مع ذكرى 25 يناير، حيث قامت بعض عناصر الحركة في إطار تنفيذ هذا المخطط باستهداف 2 من الخفراء النظاميين وأحد المواطنين (تصادف وجوده بمكان الحادث) بقرية كفر حصافة مركز طوخ بمحافظة القليوبية بتاريخ 11 نوفمبر 2019. وأشارت إلى أنه تم توفير الدعم المالي اللازم للإعداد والتجهيز وتدبير الأدوات المقرر استخدامها في تنفيذ المخطط من خلال استحداث عدة وسائل لتهريب الأموال من الخارج ونقلها إلى عناصر التنظيم بالداخل عبر شركات تجارية تستخدم كواجهة لنشاط التنظيم.

وقالت الوزارة إنه أمكن تحديد القائمين على إدارة هذا المخطط والمتواجدين بدولة تركيا أبرزهم كل من:

تامر جمال محمد حسني وشهرته عطوة كنانة مسؤول ما يسمى بمجموعات الجوكر- مطلوب ضبطه في إحدى القضايا الإرهابية

هاني محمد صبري محمد إسماعيل مسؤول ما يسمى بالحركة الشعبية- مطلوب ضبطه في إحدى القضايا الإرهابية

حذيفة سمير عبد القادر السيد مسؤول إدارة اللجنة الإعلامية من الخارج محكوم عليه ومطلوب ضبطه في قضايا إرهابية

أحمد محمد عبدالرحمن عبدالهادي مسؤول الكيان المسلح- محكوم عليه ومطلوب ضبطه في عدد 7 قضايا إرهابية

يحيى السيد إبراهيم موسى مسؤول إدارة الكيان المسلح- محكوم عليه ومطلوب ضبطه في عدد 5 قضايا إرهابية

أحمد إبراهيم فؤاد الشوربجي أحد مسؤولي تمويل التنظيم مطلوب ضبطه في عدد 4 قضايا إرهابية

فاتن أحمد علي إسماعيل أحد مسؤولي نقل أموال التنظيم- محكوم عليها هاربة بالسجن لمدة 10 سنوات في إحدى القضايا الإرهابية

وأضاف بيان الداخلية المصرية أن جهود المتابعة أسفرت عن تحديد المجموعات الإلكترونية التي تضطلع بعمليات الاستقطاب والإعداد للقيام بأعمال الشغب وتخريب منشآت الدولة حيث أمكن ضبط عدد من العناصر القائمة عليها وعُثر بحوزتهم على فرد خرطوش وكمية من طلقات الخرطوش – ماسكات الجوكر – أقنعة بدائية واقية من الغاز – أسلحة بيضاء ونبال لقذف الحجارة – كميات من العوائق المسمارية لإلقائها على الأرض لتعطيل السيارات. وذكرت أنه وباستمرار عمليات المتابعة الميدانية أمكن تحديد وضبط عناصر اللجان الإعلامية التابعة للتنظيم الإرهابي، كما تم ضبط الأجهزة والمعدات المستخدمة في نشاطهم، وهي (طائرة بدون طيار Drone– أجهزة كمبيوتر وكاميرات تصوير وهواتف محمولة مزودة بتطبيقات مؤمنة للتواصل مع القنوات الفضائية والمواقع الإلكترونية الإخوانية).

أبرز المضبوطات المعثور عليها بالأوكار التنظيمية التي تم مداهمتها
(أسلحة وذخائر متنوعة)

المضبوطات

الجبير للبرلمان الأوروبي: إيران أكبر راعٍ للإرهاب

عادل الجبير

عواصم – "وكالات": قال وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عادل الجبير، إن جماعة الحوثي في اليمن أطلقت 300 صاروخ و100 طائرة مسيرة تجاه الأراضي السعودية.

جاء ذلك في كلمته أمام لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الأوروبي، أمس الأول، على هامش زيارة رسمية يجريها إلى العاصمة البلجيكية بروكسل، وفق وسائل إعلام سعودية.

وقال الجبير، إن "المملكة لم تبدأ الحرب في اليمن، بل الحوثي من قام بذلك"، متهما الجماعة بـ"ارتكاب جرائم بحق الشعب اليمني".

ويشهد اليمن حربًا للعام السادس على التوالي بين القوات الحكومية، مدعومة بالتحالف العربي بقيادة السعودية من جهة، وبين مسلحي جماعة "الحوثي"، من جهة أخرى، الذين يسيطرون على عدة محافظات، بينها صنعاء منذ 2014.

وفي سياق آخر، وصف الجبير، إيران بأنها "الدولة الأكبر الراعية للإرهاب بالعالم"، قائلا إن بلاده "تعمل على مكافحة الإرهاب من أجل القضاء عليه، وتلاحق منذ زمن كل من ينشر التطرف".

واعتبر أن المواطنين في العراق ولبنان وإيران يتظاهرون ضد سياسات طهران.

وتشهد منطقة الشرق الأوسط، منذ أشهر، توترات بين إيران من جهة، والولايات المتحدة ودول إقليمية حليفها لها، في مقدمتها السعودية، من جهة أخرى، على خلفية ملفات عديدة.

من هذه الملفات حرية الملاحة في مضيق هرمز، وأمن منشآت الطاقة في الخليج، والبرنامج النووي الإيراني، فضلا عن اغتيال قائد "فيلق القدس" الإيراني، قاسم سليمان، في غارة جوية أميركية بالعراق، في 3 يناير الجاري.

ومرارا، تتهم واشنطن وعواصم خليجية وخاصة الرياض، طهران باستهداف سفن ومنشآت نفطية خليجية وتهديد الملاحة البحرية، وهو ما نفته إيران، وعرضت توقيع اتفاقية "عدم اعتداء" مع دول الخليج.

الجيش الإسرائيلي يقتل ثلاثة فلسطينيين في هجوم على الحدود مع غزة

القدس – «وكالات»: قال الجيش الإسرائيلي أمس الأول إن قواته قتلت بالرصاص ثلاثة فلسطينيين ألقوا عبوة ناسفة باتجاه القوات بعد أن حاولوا عبور الحدود من غزة.

وأضاف الجيش أن القوات طوقت منطقة قريبة من الطرف الجنوبي لقطاع غزة بعد رصد "ثلاثة من المشتبه بهم" يعبرون الحدود.

وقال الجيش في بيان "فتشت (القوات) المنطقة بحثا عن المشتبه بهم الذين ألقوا قنبلة يدوية أو عبوة ناسفة على القوات" التي فتحت النار على الفلسطينيين الثلاثة. وأكدت متحدثة باسم الجيش مقتل الثلاثة.

وذكر مصدر بالشرطة في غزة أن اثنين من القتلى في عمر الثامنة عشرة والثالث عمره 17 عاما. وأضاف المصدر أنهم مدنيون ولا ينتمون لأي فصيل من الفصائل المسلحة في غزة. وشكك المصدر في رواية إسرائيل بأنهم ألقوا عبوات ناسفة تجاه القوات.

ولم يصدر أي تعليق على الفور من قطاع غزة الذي تديره حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أو من أي فصيل مسلح آخر في القطاع.

وخاضت إسرائيل وحماس ثلاثة حروب خلال العشر سنوات الأخيرة بالإضافة إلى عشرات المناوشات الأصغر نطاقا.

وهؤلاء هم أول قتلى يسقطون في القتال عبر الحدود منذ العنف الذي تصاعد على مدى يومين في نوفمبر تشرين الثاني بين إسرائيل وحركة الجهاد الإسلامي والذي أسفر عن مقتل 34 فلسطينيا وإصابة عشرات الإسرائيليين.